

الاحتياجات المعرفية الإرشادية لزراعة محصول القمح في محافظة

الحسكة

قصي ياسين العمر

أستاذ الإرشاد الزراعي المساعد - كلية الزراعة بدير الزور - جامعة الفرات

الملخص

يهدف البحث إلى التعرف على بعض خصائص مزارعي محصول القمح في محافظة الحسكة وتحديد احتياجاتهم المعرفية في هذا المحصول المهم ، ودراسة العلاقة بين الاحتياجات وبعض الخصائص الشخصية لزراعته ، إضافة إلى تحديد أهم المشاكل و الصعوبات التي تواجههم وحلولها من وجهة نظرهم . ولتحقيق أهداف البحث تم الاعتماد على الاستبيان بالمقابلة الشخصية كوسيلة لجمع بيانات الدراسة من عينة عشوائية بلغ حجمها (168) مزارع ، و قد استخدم كل من العرض الجدولي بالتكرار و النسب المئوية، والمدى والدرجة المرجحة واختبار مربع كاي في تحليل بيانات الدراسة واختبار فروضها . وكان أهم نتائج الدراسة هي أن (37.5%) من الزراع ذوو احتياجات إرشادية معرفية مرتفعة ، وأن (6.5%) فقط منهم ذوو احتياجات منخفضة . وعند تطبيق اختبار مربع كاي تبين وجود علاقة معنوية على مستوى (0.01) بين درجة الاحتياجات المعرفية و كلا من المتغيرات التالية : مكان الإقامة ، مستوى التعليم ، وحجم الحيازة الزراعية ، كما تبين وجود علاقة معنوية عند مستوى معنوية 0.05 بين الاحتياجات المعرفية و كلا من المتغيرات التالية : الاستعداد للمساهمة في أنشطة الإرشاد الزراعي ، الانفتاح على العالم الخارجي ، والتعرض لوسائل الإعلام . كذلك بينت الدراسة أن أهم المشاكل و الصعوبات التي تواجه زراع محصول القمح في محافظة الحسكة هي ارتفاع تكاليف العمليات الزراعية (84.5%) ، ومشكلة ارتفاع أسعار المستلزمات الزراعية (79.2%) ، و ضعف

دور الوحدات الإرشادية وقلة الأنشطة التي تقوم بها (25 %) ، أما بالنسبة للحلول المقترحة من وجهة نظر مزارعي القمح فكانت تتمثل خفض تكاليف العمليات الزراعية ودعم مستلزمات الإنتاج وتأمينها في الوقت المناسب . وبناء على نتائج هذه الدراسة تم وضع العديد من التوصيات .

الكلمات المفتاحية : الاحتياجات المعرفية ، القمح ، مربع كاي .

المقدمة :

يلعب القطاع الزراعي في سورية دوراً هاماً في الاقتصاد الوطني ، كونه يتحمل عبء تحقيق التراكم الذاتي لتطوير نفسه ، وتأمين فائض يستعمل في تطوير القطاعات الأخرى ، إضافة إلى توفير متطلبات الاستهلاك الغذائي لجميع المواطنين وتشغيل أكثر من ثلث القوة العاملة في القطر (بكور ، 2004) .

و يعتبر القمح مادة أساسية في غذاء الإنسان يحتاج إليه يومياً وتزداد الحاجة إليه نتيجة الزيادة السنوية للسكان وهذا يتطلب المحافظة على التوازن ما بين الناتج العام و الطلب من خلال البحث عن أساليب علمية جديدة لتطوير زراعته للوصول إلى أعلى إنتاج (إبراهيم ، 2008)

و يحتل محصول القمح المرتبة الأولى من حيث الأهمية الاقتصادية في الجمهورية العربية السورية ويشكل حوالي (20 %) من مجمل الأراضي القابلة للزراعة ، وتعد محافظة الحسكة من أهم المناطق السورية زراعياً لكونها تأتي الأولى في إنتاج هذا المحصول حيث تغطي حوالي (50%) من إنتاج القمح في سوريا (المجموعة الإحصائية الزراعية السنوية ، 2008) . وهذه الأهمية تحتم على جميع الأجهزة الفنية بمديرية الزراعة و الإصلاح الزراعي في محافظة الحسكة تضافر الجهود من أجل الوصول بهذه الإنتاجية إلى المعدلات المناسبة .

و يعد جهاز الإرشاد الزراعي كواحد من أهم أجهزة التغيير الموجه ومن أهم الأجهزة الفنية في مديرية الزراعة و التي يلقي عليها العبء الأكبر في النهوض بالإنتاجية الزراعية (ننه ، 2004) ، كما يعتبر عنصراً أساسياً وجهازاً قائداً في عملية التنمية الريفية المستدامة (RIVERA , 2001) ، حيث يتوقع العالم من الإرشاد الزراعي أن يكون صناعة النمو في الزراعة ، أو كما ذكر Mosher (1966) أحد مسرعات التنمية الزراعية، أو أحد مداخل التنمية الزراعية كما قال Swanson (1984) ، فالإرشاد الزراعي يهدف إلى نقل الخبرة والمعلومة الزراعية من مراكز إنتاجها إلى جمهور الزراع بصورة مبسطة تسهل عليهم التعامل معها من أجل إحداث التغييرات السلوكية المرغوبة (Jock & Gershon , 2003) .

و يبرز دور الإرشاد الزراعي في إمداد الزراع بأحدث المبتكرات و التقنيات الزراعية الموائمة لظروفهم المزرعية والتي توصلت إليها مراكز البحوث الزراعية وحثهم على الاستجابة لها وتبنيها لحل مشاكلهم والوفاء باحتياجاتهم ثم نقل أثر إدخال هذه المبتكرات و التقنيات إلى مراكز البحوث لكي يتم وضعها في الاعتبار عند إنتاج التقنيات الجديدة (ياخنيس ، 2007) . ومن ناحية أخرى يبرز دور الإرشاد الزراعي في مساعدة المزارعين لإدارة مزارعهم بطريقة تتفق مع المحافظة على البيئة ، وتدريب المزارعين على الممارسات الزراعية غير الضارة بالبيئة وفي استقصاء مختلف المشاكل التي تواجه المزارعين والتعرف على مهاراتهم ومعارفهم واحتياجاتهم ثم نقل تلك المشاكل والاحتياجات إلى مراكز البحوث لإيجاد الحلول المناسبة لها أو السبل الكفيلة بسدها وحمل تلك الحلول أو السبل ونقلها إليهم (Anderson , Feeder , 2003) .

ويرى خبراء الإرشاد الزراعي أن مصداقية الإرشاد لدى جمهور المزارعين لا بد أن تستند إلى معلومات بحثية تمت معاملتها بالأساليب الإرشادية ، وذات قيمة تطبيقية واقتصادية و تلائم خصائص هذا الجمهور و احتياجاته ، وعلى ذلك فإن تحديد معارف الزراع يعد نقطة البداية و محور الارتكاز لأية برامج أو مشروعات إرشادية يرجى لها القبول والنجاح (العمر ، 1995) .

مشكلة البحث :

يلعب الإرشاد الزراعي دوراً هاماً في رفع مستوى إنتاجية غالبية المحاصيل الزراعية و النهوض بالمستوى الاقتصادي و الاجتماعي لغالبية الفئات المستهدفة من الخدمة الإرشادية ، ونظراً لأن الجهود و الأنشطة الإرشادية غير مبنية على نتائج دراسات و أبحاث ميدانية خاصة بالجمهور الإرشادي الذي لا يعرف عنه الجهاز الإرشادي إلا القليل و ذلك بسبب قلة الأبحاث التي تناولت هذا الجمهور ، لذلك تتلخص مشكلة الدراسة في التعرف على خصائص مزارعي محصول القمح في محافظة الحسكة وتحديد احتياجاتهم المعرفية ومشاكلهم في مجال زراعة هذا المحصول ، و الذي يمثل أهم المحاصيل التي يقومون بزراعتها مما يساعد في وضع برنامج إرشادي يزودهم بالمعلومات و المهارات الفنية الزراعية التي تمكنهم من إنتاج هذا المحصول الهام بالأساليب العلمية التي توصى بها مراكز البحوث الزراعية مما يحقق زيادة الكفاءة الإنتاجية الزراعية .

أهمية البحث :

تتبع أهمية البحث من كونه من الدراسات الإرشادية القليلة التي تناولت موضوع تحليل معارف زراع محصول القمح الذي يمثل أهم المحاصيل السائدة في محافظة الحسكة ، ويمكن لنتائج هذه الدراسة أن توفر مؤشرات حقيقية تساعد رجال الإرشاد الزراعي في تحسين البرنامج الإرشادي ليرتكز على منظور واقعي مستمد من دراسة ميدانية وعلى أسس علمية ، ويوفر مادة أساسية لتخطيط برامج إرشادية فعالة قائمة على أسس واقعية كما أن معرفة أهم المشاكل التي تواجه زراع محصول القمح سوف يفيد جميع الجهات المعنية في وضع استراتيجيات وسياسات خاصة بحل هذه المشاكل و مواجهتها .

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى ما يلي :

1 - التعرف على بعض خصائص مزارعي محصول القمح في محافظة الحسكة

- 2- تحديد الاحتياجات المعرفية لمزارعي محصول القمح في محافظة الحسكة .
- 3- دراسة العلاقة بين الاحتياجات المعرفية لمزارعي محصول القمح كمتغير تابع والمتغيرات المستقلة المدروسة .
- 4- تحديد أهم المشاكل و الصعوبات التي تواجه مزارعي محصول القمح ومقترحاتهم لحلها.

فروض البحث :

نظراً لكون أهداف البحث ذات طبيعة استكشافية فإنه يمكن تحقيقها بطريقة وصفية ، أما بالنسبة لهدف دراسة العلاقة بين الاحتياجات الإرشادية لمزارعي القمح كمتغير تابع والمتغيرات المستقلة المدروسة فقد أمكن صياغة الفرض الصفري التالي : " لا توجد علاقة بين درجة الاحتياجات المعرفية لمزارعي محصول القمح وكل من المتغيرات التالية : العمر، مكان الإقامة ، الحالة الاجتماعية ، المستوى التعليمي ، حجم الحيازة ونوعها ، حيازة حاسب شخصي ، الاشتراك في خدمة الانترنت بالمنزل ، الاستعداد للمساهمة في الأنشطة الإرشادية ، وصافي الربح السنوي، والانفتاح على العالم الخارجي ، والتعرض لوسائل الإعلام الجماهيرية .

طريقة البحث:

تم جمع بيانات الدراسة الميدانية من مصادرها الأولية عن طريق المقابلة الشخصية لأفراد العينة العشوائية و البالغ عددها (168) مبحوثاً تشكل (3 %) من مجموع مزارعي محصول القمح وذلك باستخدام استمارة استبيان سبق إعدادها في ضوء أهداف البحث خلال شهر تشرين الأول من عام 2018 ، وقد أجري نهاية شهر تشرين الأول من نفس العام اختبار مبدئي Pre - test لاستمارة الاستبيان على 10/ مزارعين ، وعلى ضوء الاختبار المبدئي تم إجراء التعديلات المناسبة ، وقد تم جمع البيانات النهائية خلال شهر تشرين الثاني من عام 2018 . وقد تضمنت

استمارة الاستبيان مجموعة من الأسئلة، والتي ترتبط بأهداف البحث، والمصممة للحصول على البيانات التالية:

1- بيانات شخصية عن المبحوثين, وتشمل:

العمر , مكان الإقامة الحالي ، الحالة الاجتماعية ، مستوى التعليم ، حيازة حاسب آلي شخصي ، نوع وحجم الحيازة الزراعية ، متوسط الدخل الشهري ، السماع عن الإرشاد الزراعي ، الاستعداد للمساهمة في أنشطة الإرشاد الزراعي ، الانفتاح على العالم الخارجي ، والتعرض لوسائل الإعلام .

2 - بيانات تتعلق بالاحتياجات الإرشادية المعرفية للمزارعين في مجال زراعة محصول القمح وتشمل على أهم التوصيات الإرشادية المتعلقة بالعمليات الزراعية لمحصول القمح والبالغ عددها / 22 / توصية تبدأ بالصفة المناسب وتنتهي بالحصاد والتخزين .

3- المشاكل والصعوبات التي تواجه زراع محصول القمح و حلولها من وجهة نظرهم .

الفئات والتقدير الكمي لبيانات البحث :

تم تقسيم مزارعي القمح في محافظة الحسكة وفقاً لاستجاباتهم على البنود المتعلقة بكل متغير من المتغيرات المستقلة ، حيث تم تحديد الفئات الخاصة ببعض المتغيرات في الاستمارة مباشرة ، بينما تم تحديد الفئات الخاصة بالمتغيرات الأخرى طبقاً للدرجة الدنيا و الدرجة القصوى و المدى . أما بالنسبة للمتغير التابع وهو الاحتياجات الإرشادية المعرفية لزرّاع محصول القمح فقد تم قياسه من خلال الدرجة التي يحصل عليها المبحوث من مجموع الأسئلة التي تكشف عن درجة المعرفة أو عدم المعرفة للتوصيات الإرشادية الخاصة بزراعة ورعاية محصول القمح ، والبالغ عددها (22) توصية إرشادية ، ولقياس درجة الاحتياجات الإرشادية المعرفية للمبحوثين فقد خصصت درجتان لكل توصية لا يعرفها المبحوث و صفر لكل توصية يعرفها ، ثم تم جمع الدرجات التي حصل عليها المبحوث من كامل التوصيات الإرشادية المدروسة وفقاً للدرجات المبينة أعلاه ، ثم حددت الدرجة الكلية الدالة على الاحتياجات الإرشادية المعرفية للمبحوث ، وقد تم تقسيم عينة المبحوثين وفقاً لمدى هذه القيم إلى ثلاث فئات وهي :

- احتياجات إرشادية معرفية منخفضة (أقل من 14 درجة) .
- احتياجات إرشادية معرفية متوسطة (14 - 28 درجة) .
- احتياجات إرشادية معرفية مرتفعة (أكبر من 28 درجة) .

و لتحديد أولوية التوصيات الإرشادية المختلفة وفقاً لاحتياجات الباحثين لكل توصية فقد تم حساب درجة مرجحة للاحتياج الإرشادي لكل توصية وفقاً للمعادلة التالية:

الدرجة المرجحة للاحتياج الإرشادي للتوصية الإرشادية = $أ \times 0 + ب \times 2 / ن$

حيث: أ=عدد الباحثين الذين يعرفون التوصية الإرشادية ، ب=عدد الباحثين الذين لا يعرفون التوصية الإرشادية ، ن=عدد الباحثين .

أدوات التحليل الإحصائي :

لتحليل البيانات إحصائياً تم استخدام العرض الجدولي بالتكرار و النسب المئوية في عرض البيانات الوصفية ، و المدى عند حساب حدود الفئات الخاصة بكل متغير من المتغيرات المدروسة ، كما تم استخدام الدرجة المرجحة (المتوسط الحسابي الموزون) ، واختبار مربع كاي لاختبار فروض الدراسة وتحديد معنوية العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة المدروسة ، وذلك اعتماداً على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS .

النتائج ومناقشتها :

1- الخصائص الشخصية لزراع محصول القمح :

تشير نتائج الجدول رقم (1) إلى أن حوالي ثلث المزارعين (32.7 %) كبار العمر وأميون ، والغالبية العظمى منهم ريفيون و متزوجون ، حيث بلغت نسبتهم (85.1 % ، 95.2 %) على الترتيب ، و أن ما يقرب من ثلثي الباحثين ليس لديهم حاسب آلي (63.1 %) ، وهذه الأرقام تحتم على الجهاز الإرشادي تكثيف الجهود والأنشطة الإرشادية لتحقيق الأهداف التعليمية التي يسعى إليها بكفاءة و فاعلية . كما تبين بيانات الجدول أن كامل الزراع تقريباً (99.4 %) سمعوا عن الإرشاد

الزراعي ، وما يزيد عن ثلثي المبحوثين (67.3 %) لديهم الاستعداد للمساهمة في أنشطته ، وهذا يعتبر مؤشر ايجابي لنجاح الجهود والأنشطة الإرشادية . أما فيما يتعلق ببض الخصائص المتعلقة بالجوانب الاقتصادية فان بيانات نفس الجدول توضح أن ما يزيد عن ثلثي الزراع (69.6 %) يمتلكون أراضيهم الزراعية ، وأن غالبية هذه الأراضي تقل عن (43) دونم ، كما أن نسبة قليلة من المبحوثين (10.7 %) يزيد متوسط دخلهم الشهري عن (80000) ليرة سورية ، وهذه المؤشرات الاقتصادية تلقي المزيد من المسؤوليات على الجهاز الإرشادي لتحقيق النواتج النهائية من هذا العمل المتمثلة بتحسين المستويات المعيشية للزراع ، وخصوصاً إذا علمنا أن أكثر من نصفهم (51.2 %) ذوو انفتاح منخفض على العالم الخارجي ، والغالبية العظمى منهم (82.7 %) ذوو تعرض منخفض لوسائل الإعلام .

جدول رقم (1) : الخصائص الشخصية لزراع محصول القمح

الخصائص		تكرار		الخصائص		تكرار	
الخصائص		تكرار		الخصائص		تكرار	
العمر/ سنة	نوع الحياة	صغار العمر (أقل من 32)	8	4.8	مملوكة	117	69.6
		متوسطي العمر (- 32 - 50)	105	62.5	مستأجرة	33	19.6
		كبار العمر (أكبر من 50)	55	32.7	مشاركة	18	10.7
		المجموع	168	100.0	المجموع	168	100.0
مكان الإقامة	حجم الحياة / دونم	المدينة	25	14.9	منخفضة (أقل من 43)	141	83.9
		الريف	143	85.1	متوسطة (43 - 71)	17	10.1
		المجموع	168	100.0	كبيرة (أكثر من 71)	10	6.0
		المجموع	168	100.0	المجموع	168	100.0
الحالة الاجتماعية	متوسط الدخل	متزوج	160	95.2	أقل من 40000	27	16.1
		أعزب	8	4.8	40000 - 60000	65	38.7
		المجموع	168	100.0	61000- 80000	58	34.5

10.7	18	أكثر من 80000	الشهري / ل.س				
100.0	168	المجموع					
51.2	86	انفتاح منخفض (أقل من 8 درجات)	الانفتاح على العالم الخارجي	32.7	55	أمي	مستوى التعليم
46.4	78	انفتاح متوسط (8 - 11 درجة)		28.0	47	يقراً ويكتب	
2.4	4	انفتاح مرتفع (أكثر من 11 درجة)		13.7	23	تعليم أساسي	
100.0	168	المجموع		14.3	24	ثانوي	
				11.3	19	معهد أو جامعي	
			100.0	168	المجموع		
82.7	139	تعرض منخفض (أقل من 9 درجات)	التعرض لوسائل الإعلام	36.9	62	يحوز	حيازة حاسب آلي شخصي
16.1	27	تعرض متوسط (9 - 12 درجة)		63.1	106	لا يحوز	
1.2	2	تعرض مرتفع (أكثر من 12 درجة)		100.0	168	المجموع	
100.0	168	المجموع					
				99.4	167	نعم	السماع عن الإرشاد الزراعي
				0.6	1	لا	
				100.0	168	المجموع	
				32.7	55	لا	
				100.0	168	المجموع	

المصدر : عينة الدراسة

2- الاحتياجات المعرفية لمزارعي محصول القمح في محافظة الحسكة :

أشارت الدراسة إلى وجود فجوة واضحة في المستويات المعرفية للزراعيين فيما يتعلق بزراعة محصول القمح ، فقد تبين من النتائج الخاصة بتوزيع المبحوثين وفقاً لمستوى الاحتياجات الإرشادية المعرفية ، و الواردة بالجدول رقم (2) أن (37.5%) ذوو احتياجات إرشادية مرتفعة ، و أن (56%) ذوو احتياجات إرشادية متوسطة ، وأن (6.5%) فقط من المبحوثين ذوو احتياجات إرشادية منخفضة ، وهذا يدل على أن

إمام الغالبية العظمى من المبحوثين بالتوصيات الإرشادية الخاصة بزراعة محصول القمح غير كافٍ ، وأن الجهود الإرشادية المبذولة نحو هؤلاء الزراع دون المستوى المطلوب ، الأمر الذي يستدعي بذل الكثير من الجهود الإرشادية من قبل الأجهزة المختصة للقيام بالدور المرتقب و المأمول منها و الذي سينعكس إيجابياً على الزراع خصوصاً في فئتي الاحتياجات المعرفية المرتفعة والمتوسطة .

جدول رقم (2) توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى الاحتياجات المعرفية في مجال زراعة

محصول القمح

مستوى الاحتياجات الإرشادية المعرفية	العدد	%
احتياجات معرفية منخفضة (أقل من 14 درجة)	11	6.5
احتياجات معرفية متوسطة (14 - 28 درجة)	94	56.0
احتياجات معرفية مرتفعة (أكبر من 28 درجة)	63	37.5
المجموع	168	100.0

المصدر : عينة الدراسة

وقد أشارت نتائج التحليل الإحصائي الواردة في الجدول رقم (3) إلى وجود فجوة واضحة في معارف المبحوثين فيما يتعلق بالتوصيات الإرشادية الخاصة بمحصول القمح حيث تراوحت الدرجة المرجحة للاحتياجات المعرفية للتوصيات الإرشادية الخاصة بين (0.35) درجة كحد أدنى و(1.89) درجة كحد أعلى ، و لذلك أمكن ترتيب الاحتياجات الإرشادية المعرفية للتوصيات الإرشادية الخاصة وفقاً لأهميتها كما هو موضح في الجدول رقم (3) على النحو التالي : مكافحة دبور الحنطة المنشاري (1.89) ، مكافحة حشرة السونة (1.87) ، مكافحة الأصداء (1.86) ، مكافحة فأر الحقل ومكافحة دودة الزرع (1.82) ، مكافحة التفحمت (1.80) ، مكافحة الأعشاب بالطريقة الكيميائية (1.66) ، طريقة إضافة السماد الأزوتي ومكافحة الأعشاب بالطريقة الزراعية(1.57) ، طريقة إضافة السماد الفوسفاتي (1.27) ، عمق الزراعة

(1.25) ، الري (1.12) ، تجهيز الأرض للزراعة (0.90) ، مواعيد إضافة السماد الفوسفاتي (0.77) ، التخزين (0.69) ، مواعيد إضافة السماد الازوتي (0.63) ، الحصاد (0.60) ، معدلات البذار (0.43) ، الصنف المناسب و كمية السماد الفوسفاتي (0.37) ، موعد الزراعة (0.35) ، كمية السماد الازوتي (0.31) .

جدول رقم (3) : توزيع المبحوثين وفقاً للمعرفة والدرجة المرجحة للتوصيات الإرشادية

الخاصة بمحصول القمح

الترتيب	الدرجة المرجحة	لا يعرف		يعرف		البند	م
		%	التكرار	%	التكرار		
17	0.37	18.5	31	81.5	137	الصنف المناسب	1
18	0.35	17.3	29	82.7	139	موعد الزراعة	2
11	0.90	45.2	76	54.8	92	تجهيز الأرض للزراعة	3
16	0.43	21.4	36	78.6	132	معدلات البذار	4
9	1.25	62.5	105	37.5	63	عمق الزراعة	5
10	1.12	56.0	94	44.0	74	الري	6
19	0.31	15.5	26	84.5	142	كمية السماد الازوتي	7
7	1.57	78.6	132	21.4	36	طريقة إضافة السماد الازوتي	8
14	0.63	31.5	53	68.5	115	مواعيد إضافة السماد الازوتي	9
17 مكرر	0.37	18.5	31	81.5	137	كمية السماد الفوسفاتي	10
8	1.27	63.7	107	36.3	61	طريقة إضافة السماد الفوسفاتي	11
12	0.77	38.7	65	61.3	103	مواعيد إضافة السماد الفوسفاتي	12
7 مكرر	1.57	78.6	132	21.4	36	مكافحة الأعشاب بطريقة زراعية	13
6	1.66	82.7	139	17.3	29	مكافحة الأعشاب بطريقة كيميائية	14
2	1.87	93.5	157	6.5	11	مكافحة حشرة السونة	15
1	1.89	94.6	159	5.4	9	مكافحة دبور الحنطة المنشاري	16
4	1.82	91.1	153	8.9	15	مكافحة فأر الحقل	17
3	1.86	92.9	156	7.1	12	مكافحة الأصداء	18
4 مكرر	1.82	91.1	153	8.9	15	مكافحة دودة الزرع	19

20	مكافحة التخمات	16	9.5	152	90.5	1.80	5
21	التخزين	110	65.5	58	34.5	0.69	13
22	الحصاد	118	70.2	50	29.8	0.60	15

المصدر : عينة الدراسة

3- العلاقة بين الاحتياجات المعرفية لمزارعي محصول القمح والمتغيرات المستقلة

المدرسة :

تبين من النتائج الواردة بالجدول رقم (4) وجود علاقة معنوية عند مستوى معنوية 0.01 بين الاحتياجات المعرفية لمزارعي محصول القمح و كلا من المتغيرات التالية : مكان الإقامة ، مستوى التعليم ، وحجم الحيازة الزراعية . كما تبين وجود علاقة معنوية عند مستوى معنوية 0.05 بين الاحتياجات المعرفية لمزارعي محصول القمح و كلا من المتغيرات التالية : الاستعداد للمساهمة في أنشطة الإرشاد الزراعي ، الانفتاح على العالم الخارجي ، والتعرض لوسائل الإعلام . في حين لم توجد علاقة بين الاحتياجات المعرفية لمزارعي محصول القمح و كلا من المتغيرات التالية : العمر ، الحالة الاجتماعية ، حيازة حاسب آلي شخصي ، نوع الحيازة الزراعية ، ومتوسط الدخل الشهري . واستنادا إلى هذه النتائج فإنه يمكن قبول الفرض الصفري في العلاقة بين الاحتياجات المعرفية لمزارعي محصول القمح و كلا من المتغيرات التالية : العمر ، الحالة الاجتماعية ، حيازة حاسب آلي شخصي ، نوع الحيازة الزراعية ، ومتوسط الدخل الشهري ، بينما يتم رفضه في العلاقة بين الاحتياجات المعرفية لمزارعي محصول القمح و باقي المتغيرات المدروسة .

جدول رقم (4) : العلاقة بين الاحتياجات المعرفية لمزارعي محصول القمح والمتغيرات المستقلة المدروسة

م	متغيرات الدراسة المستقلة	قيمة مربع كاي
1	العمر	1.943
2	الحالة الاجتماعية	0.614
3	مكان الإقامة	42.895**
4	مستوى التعليم	35.087**

0.456	حيازة حاسب آلي شخصي	5
14.385*	الاستعداد للمساهمة في أنشطة الإرشاد الزراعي	6
2.332	نوع الحيازة الزراعية	7
121.013**	حجم الحيازة الزراعية	8
4.894	متوسط الدخل الشهري	9
13.388*	الانفتاح على العالم الخارجي	10
17.862*	التعرض لوسائل الإعلام	11

المصدر : عينة الدراسة *معنوي عند مستوى المعنوية 0.05 ، **معنوي عند مستوى المعنوية 0.01

4- المشاكل و الصعوبات التي تواجه مزارعي محصول القمح ومقترحاتهم لحلها :
 أظهرت النتائج بالجدول رقم (5) أن أكثر المشاكل والصعوبات التي تواجه مزارعي محصول القمح هي ارتفاع تكاليف العمليات الزراعية كالحراثة والري ، حيث ذكرها ما يزيد عن أربعة أخماس المبحوثين (84.5%) ، بينما ذكر ما يزيد عن ثلاثة أرباع المبحوثين (79.2%) مشكلة ارتفاع أسعار المستلزمات الزراعية من بذار وأسمدة ومبيدات ومحروقات والتأخر في تأمينها ، بينما أكد ربع المبحوثين (25 %) على ضعف دور الوحدات الإرشادية وقلة الأنشطة التي تقوم بها ، في حين جاءت صعوبة عمليات تسويق المحصول في ظل الظروف الأمنية السائدة في المرتبة الأخيرة في قائمة المشاكل و الصعوبات ، حيث ذكرها حوالي خمس المبحوثين (21.4%) .

جدول رقم (5) : الصعوبات و المشكلات التي تواجه مزارعي محصول القمح

م	الصعوبات و المشكلات	العدد	%
1	ارتفاع تكاليف العمليات الزراعية كالحراثة والري .	142	84.5
2	ارتفاع أسعار المستلزمات الزراعية من بذار وأسمدة ومبيدات ومحروقات والتأخر في تأمينها.	133	79.2

38.7	65	فساد الموظفين أثناء عمليات توريد المحصول إلى مراكز مؤسسة الحبوب .	3
25	42	ضعف دور الوحدات الإرشادية ، وقلة الأنشطة التي تقوم بها .	4
23.8	40	ارتفاع أجور العمالة المستأجرة لمحصول القمح خلال عمليتي الحصاد والدراس .	5
21.4	36	صعوبة عمليات تسويق المحصول في ظل الظروف الأمنية السائدة .	6

المصدر : عينة الدراسة

أما بالنسبة لمقترحات الزراعة لمواجهة المشاكل التي تعترضهم فقد تركزت في مجموعة من المقترحات يبينها الجدول رقم

(6) ، حيث أكد ما يزيد عن أربعة أخماس المبحوثين (84.5%) على خفض تكاليف العمليات الزراعية وتفعيل دور الجمعيات التعاونية الزراعية ، بينما ذكر ما يزيد عن ثلاثة أرباع المبحوثين (79.2%) ضرورة دعم مستلزمات الإنتاج وتأمينها في الوقت المناسب ، أما المقترح الخاص بقيام الوحدات الإرشادية بالأدوار المطلوبة منها فقد ذكره حوالي (16 %) من المبحوثين ، في حين جاء مقترح إصدار قسائم محروقات وتوزيعها على الفلاحين في المرتبة الأخيرة في قائمة المقترحات ، حيث ذكره حوالي (5%) .

جدول رقم (6) : المقترحات المقدمة من قبل المبحوثين لمواجهة المشاكل التي تعترضهم

م	المقترحات	العدد	%
1	خفض تكاليف العمليات الزراعية وتفعيل دور الجمعيات التعاونية الزراعية .	142	84.5
2	دعم مستلزمات الإنتاج وتأمينها في الوقت المناسب من قبل الدولة عن طريق المصارف الزراعية .	133	79.2
3	الرقابة على الموظفين أثناء عمليات استلام الحبوب من المزارعين .	48	28.6

23.8	40	4	دعم عمليات تسويق القمح و خفض الأسعار .
16.1	27	5	قيام الوحدات الإرشادية بالأدوار المطلوبة منها وخصوصا الندوات والحقول الإرشادية .
5.4	9	6	إصدار قسائم محروقات وتوزيعها على الفلاحين وفق المساحات المزروعة .

المصدر : عينة الدراسة

مقترحات وتوصيات البحث:

على ضوء نتائج الدراسة، فإنه يمكن التوصية بما يلي:

- 1- ضرورة قيام جهاز الإرشاد الزراعي بإرشاد زراع محصول القمح في منطقة الدراسة بالأسلوب الأمثل للقيام بالعمليات الزراعية التالية : مكافحة دبور الحنطة المنشاري ، مكافحة حشرة السونة ، مكافحة الأصداء ، مكافحة دودة الزرع ، مكافحة فأر الحقل ، مكافحة التجمعات ، مكافحة الأعشاب بالطريقة الكيميائية والزراعية ، الري ، طرق إضافة السماد الازوتي والفوسفاتي ، عمق الزراعة ، والري .
- 2- تخطيط وتنفيذ برنامج إرشادي لتغطية الاحتياجات الإرشادية المعرفية لزراع محصول القمح يأخذ بعين الاعتبار الاحتياجات والصعوبات التي وردت في هذه الدراسة مع التركيز على الاحتياجات الأكثر أهمية .
- 3 - ضرورة التنسيق بين وزارة الزراعة و الوزارات الأخرى بغية الوصول إلى حلول مناسبة لمشاكل مستلزمات الإنتاج لمحصول القمح وارتفاع أسعارها .
- 4- القيام ببحوث مماثلة ، تمتد لتشمل مختلف المحاصيل الزراعية المهمة في المحافظة حتى يمكن في ضوءها وضع مؤشرات حقيقية لبرامج إرشادية متكاملة .

المراجع :

- إبراهيم ، سلمان . 2008 . الوضع الراهن لزراعة القمح في محافظة الحسكة و آفاق تطويره ، مركز البحوث العلمية الزراعية بالقامشلي ، الهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية ، وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي ، دمشق ، الجمهورية العربية السورية ، ص 24 .
- العمر، قصي . 1995 . الاحتياجات الإرشادية لشباب الخريجين في مجال استزراع الأراضي الجديدة ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة القاهرة ، جمهورية مصر العربية ، ص 146 .
- المجموعة الإحصائية الزراعية السنوية . 2008 . مديرية الإحصاء والتخطيط . وزارة الزراعة و الإصلاح الزراعي، دمشق ، الجمهورية العربية السورية .
- بكور، يحي . 2004 . إصلاح القطاع الزراعي وتنميته ضرورة لمواجهة تحديات التحرير التجاري والاقتصادي ، الجمعية الاقتصادية السورية ، الجمهورية العربية السورية ، http://www.mafhoum.com/syr/articles_04/bakkour.htm ،
- ننه ، بشار . 2004 . تحديد الاحتياجات الإرشادية لمزارعي الزيتون في إحدى قرى محافظة ادلب ، كلية الزراعة ، جامعة حلب ، الجمهورية العربية السورية .
- ياخنيس ، سركون . 2007 . دور الإرشاد الزراعي في نقل التكنولوجيا للمزارعين ، محاضرة لدورة تدريبية منعقدة في مديرية الزراعة بالحسكة ، قسم الموارد البشرية ، دائرة الإرشاد الزراعي ، مديرية الزراعة و الإصلاح الزراعي بالحسكة ، الجمهورية العربية السورية ، ص 48 .

ANDERSON، J. R.، FEDER ، G . 2003. **Rural Extension Services**. World Bank , Washington , DC. Working Paper 2976 , 2-16, U.S.A.

Jock ,R.A., & Gershon ,F.,. 2003. **Rural extension service** . World Bank , Washington , p 21.

Mosher, A.T. 1966. **Getting agricultural moving, Essentials for development and modernization**, The Agric. Development council, New York, U.S.A, pp 10-12.

RIVERA, W. M, . 2001. **Agricultural and rural extension world wide**. FAO, Rome, p 8.

Swanson, B, . 1984. **Agricultural extension, A Reference manual**, 2nd edition, FAO, Rome, p 20.

The Extension Knowledge Needs of wheat Farmers in Al-Hassaka Governorate

Qusai Yaseen El-omer

Associate professor in Dept. of Agricultural Economy and Extension, Faculty of Agriculture , University of Euphrates

Abstract

The research aims to identify some characteristics of farmers in the wheat crop in the province of Hassaka and identify their Knowledge needs guidance in this crop is important and study the relationship between the Knowledge needs and some personal characteristics , as well as to identify the main problems and difficulties they face and solutions from the point of view.

To achieve the objectives of the research relied on the questionnaire, personal interviews as a means to collect the data from a random sample size was/ 168/ farmers and have used both tabular presentation of repetitive and percentages, the range , weighted degree and Chi square test to analyze the data.

The most significant results of the study in the presence of high Knowledge needs / 37.5 %/ and / 6.5 % / only of low Knowledge needs. also the results declare strength and very Significant relationship at the level of 0,01 was found between the degree of the Knowledge needs of farmers and each of the following variables: place of residence , educational level and agricultural ownership size . as the results show Significant relationship at the level of 0,05 between the degree of the Knowledge needs of farmers and each of the following variables: readiness to participate in outreach activities , openness to the outside world and exposure to mass media . Further study showed that the most important problems and difficulties faced by wheat farmers in the province of Hassaka is the rising costs of farming operations / 84.5 % / , high input prices / 79.2 % / and the weakness extension service / 25 % / . while for the proposed solutions from the point of wheat farmers were considered of reducing the costs of farming operations and input. Based on the results of this study was the development of many of the recommendations .

Key words: Knowledge needs , the wheat , Chi square .